وفي المزن بالحزن الجناس اللاحق والخطا بحتر
مني والمراد هنا الامور الشاقة الصعبة شبهها
بالمائم واطالعة عليها استعارة مصرحة اللهم
خلص مقولي بكسر الميم وسكون القاف اي لساني
فلا اكون فأفاء اي مترددا في الفا ولا تمتاما
بفتح اوله وهو الذي يردد التا ولا فحاشا
اي كثير الفحش ولا بذاء بفتح الموحدة وتشديد
الذال المعجمة بمعنى ما قبله ولا همازا بتشديد
الميم اي كثير الهمز بمعنى العيب ولا نماما بمعنى
كثير النميمة وهي نقل الكلام على وجه الافساد
وهي من الكبائر وتواردت في ذمها احاديث كثيرة
فان قلت فحاشا وما بعده صيغ مبالغة دالة
على الكثرة فيكون المنفي فيها هو الكثرة فتسقط
دون اصل الفحش والبذاءة ونحوهما قلت
المراد هنا نفي الفعل من اصله كما قيل بنحوه في

قوله

في قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد اللهم قني
من الجرائر بالجيم جمع جريرة وهي الذنوب
المطرات اي المهلكات والجرائم جمع جريمة
بمعنى الاثم الموبقات بكسر الباء الموحدة اي المهلكات
وفي قوله الجرائر والجرائم الجناس اللاحق اللهم
هب لي من نسلي اي ولدي لهموما اي عددا كثيرا
وقني واياهم جمع باعتبار المعنى سعيرا وجحيما
اسمان من اسماء جهنم اعاذنا الله منها بمنه وكرمه
واجعل لي ولهم بين يديك اي عندك شفيعا
وحميما هو الشفيع الخاص فهو من عطف الخاص
على العام وفي الصحاح حميمك قريبك الذي يهتم
لامره اللهم نورنا بالتقوى اصلها تقيا ابدلت
الواو من الياء واوا كما قال في الخلاصة
من لام فعلى اسما اتى الواو بدل ياء كتقوى غالبا جاذ البدل
فيهن علي اي وجهي واجعل الفردوس اي الجنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)